

الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها

الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة

تقرير من المديرية العامة

١- ترد في هذا التقرير معلومات تكميلية للفقرات من ١١ إلى ١٥ من الوثيقة ج ١٤/٦٧ بشأن دور منظمة الصحة العالمية في الإعداد والتنفيذ والمتابعة لاجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة سيعقد من أجل إجراء استعراض وتقييم شاملين في عام ٢٠١٤ للتقدم المحرز في الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها.

مشروع القرار الخاص بنطاق وأساليب الاستعراض والتقييم الشاملين للتقدم المحرز في الوقاية من الأمراض غير المعدية (غير السارية) ومكافحتها.

٢- في ١ أيار/ مايو ٢٠١٤ توصلت الدول الأعضاء إلى توافق في الآراء على مشروع قرار للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن نطاق وأساليب الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة من أجل إجراء استعراض وتقييم شاملين للتقدم المحرز في الوقاية من الأمراض غير المعدية (غير السارية) ومكافحتها. ومن المتوخى في هذا الصدد أن يُقدّم مشروع القرار في أيار/ مايو ٢٠١٤ إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة كي تنظر فيه.

٣- وتقرر الجمعية العامة، في مشروع القرار أن تعقد اجتماعاً رفيع المستوى يومي ١٠ و ١١ تموز/ يوليو ٢٠١٤ في نيويورك من أجل ما يلي: تقييم التقدم المحرز في الوفاء بالالتزامات الواردة في الإعلان السياسي الصادر في عام ٢٠١١ عن الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الوقاية من الأمراض غير المعدية (غير السارية) ومكافحتها؛ وتحديد الثغرات وسدها؛ والتأكيد مجدداً على الالتزام السياسي لمواجهة التحدي الذي تشكله الأمراض غير السارية. وتقرر كذلك أن يكون الموضوع العام للاجتماع هو "تقييم التقدم المحرز في تنفيذ الإعلان السياسي الصادر في عام ٢٠١١ عن الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الوقاية من الأمراض غير المعدية (غير السارية) ومكافحتها، وتعزيز استجابة أصحاب المصلحة المتعددين والاستجابة الوطنية المتعددة القطاعات للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، بما في ذلك الاستجابة في سياق خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥".

٤- وتقرر الجمعية العامة، في مشروع القرار، أن يتضمن الاجتماع الرفيع المستوى اعتماد وثيقة ختامية وجيزة ومركزة وعملية التوجه.

المشاورات الإقليمية للمنظمة مع الدول الأعضاء

٥- يحيط مشروع القرار علماً بالمشاورات الإقليمية الجارية مع أصحاب المصلحة المتعددين والتي تعقدتها المنظمة، وبمساهمة هذه المشاورات في الإعداد للاجتماع الرفيع المستوى، وكذلك في الاجتماع نفسه. ويمكن أن تشكل التقارير التي تمخضت عنها المشاورات مدخلات لمسودة أولية للوثيقة الختامية التي سيضعها الميسرون المشاركون برعاية رئيس الجمعية العامة. وستكون هذه المسودة الأولية هي نقطة الانطلاق لعملية تشاور بين الدول الأعضاء قبيل الاجتماع الرفيع المستوى، وذلك بغية اعتماد نص نهائي أثناء الاجتماع الرفيع المستوى. ويرد أدناه بيان التقدم المحرز في مختلف المشاورات الإقليمية.

٦- **الإقليم الأفريقي:** عقدت مفوضية الاتحاد الأفريقي مع منظمة الصحة العالمية أول اجتماع لوزراء الصحة الأفارقة في هذا الصدد (لواندا، ١٤-١٧ نيسان/ أبريل ٢٠١٤)، واعتمد الاجتماع إعلان التزام بشأن الأمراض غير السارية في أفريقيا: سياسات واستراتيجيات التصدي لعوامل الخطر، ويلتزم فيه وزراء الصحة الأفارقة بعدة أمور منها دعوة حكوماتهم إلى أن تكون ممثلة على المستوى الوزاري في الاجتماع الرفيع المستوى، والمطالبة بالمزيد من العمل عن طريق وثيقة ختامية وجيزة وعملية التوجه.

٧- **إقليم الأمريكتين:** سيجري المكتب الإقليمي للأمريكتين مشاورات دون إقليمية على شبكة الإنترنت مع الدول الأعضاء في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ أيار/ مايو ٢٠١٤، وسيعقد مشاورة مع الجهات الفاعلة غير الدول في ١٣ حزيران/ يونيو ٢٠١٤. وستكون حصيلة المشاورات تقريراً مشفوعاً بالتوصيات التي قد يرغب الميسرون الرئيسيون في وضعها في الحساب لدى إعداد المسودة الأولية للوثيقة الختامية.

٨- **إقليم شرق المتوسط:** إن الاجتماع الإقليمي السنوي الثاني لتعزيز تنفيذ الإعلان السياسي الصادر عن الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن الوقاية من الأمراض غير المعدية (غير السارية) ومكافحتها (القاهرة، ٢٤ و ٢٥ نيسان/ أبريل ٢٠١٤) تمخض عن تقرير يتضمن توصيات تفصيلية بشأن الالتزامات التي يمكن إدراجها في الوثيقة الختامية، بما في ذلك الالتزامات الموصى بها من الدول الأعضاء، وكذلك التكاليف العالمية للمنظمة. وقد زودت المديرية العامة للميسرين الرئيسيين بالتقرير كي يضعوه في الحساب.

٩- **الإقليم الأوروبي وإقليم جنوب شرق آسيا:** يجري كل من المكتب الإقليمي لأوروبا والمكتب الإقليمي لجنوب شرق آسيا مشاورات إلكترونية مع دوله الأعضاء. وبعد المشاورات ستصدر تقارير مشفوعة بالتوصيات. وقد يرغب الميسرون الرئيسيون في وضع هذه التوصيات في الحساب لدى إعداد مسودة الوثيقة الختامية.

١٠- **إقليم غرب المحيط الهادئ:** يتشاور المكتب الإقليمي لغرب المحيط الهادئ مع الدول الأعضاء، كل على حدة، من أجل تأمين المدخلات كتابياً كي تتمخض عن تقرير مشفوع بالتوصيات التي قد يرغب الميسرون الرئيسيون في وضعها في الحساب لدى إعداد مسودة الوثيقة الختامية.

جلسة الاستماع التفاعلية مع المجتمع المدني والقطاع الخاص

١١- تطلب الجمعية العامة للأمم المتحدة في مشروع القرار أن ينظم رئيس الجمعية العامة، في موعد أقصاه حزيران/ يونيو ٢٠١٤، وبالتشاور مع ممثلي المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني، والقطاع الخاص، والدوائر الأكاديمية، جلسة استماع تفاعلية مع المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والدوائر الأكاديمية بهدف توفير المدخلات اللازمة للاستعراض والتقييم الشاملين.

الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة

١٢- تقرر الجمعية العامة للأمم المتحدة في مشروع القرار أن يتضمن الاجتماع الرفيع المستوى جلسات عامة وكذلك اجتماعي مائدة مستديرة تكون رئاستهما على المستوى الوزاري أو على مستوى رسمي رفيع.

١٣- وتقرر أيضاً الجمعية العامة للأمم المتحدة في مشروع القرار أن تكون المديرية العامة من المتحدثين في الجلسة العامة الافتتاحية. وستشمل المشاركة في كل اجتماع مائدة مستديرة الدول الأعضاء، والمراقبين، وممثلي المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات الأكاديمية، والقطاع الخاص.

الإجراء المطلوب من جمعية الصحة

١٤- جمعية الصحة مدعوة إلى الإحاطة علماً بالتقرير

= = =